

خطبة الجمعة - شكر ودعاء بمناسبة نجاح حج 9341هـ

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واسْهَدْ ان محمداً عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:00:21

اتقوا الله تعالى حق تقواه واشکروه على ما انعم به عليكم من النعم العظيمة نعم الدنيا ونعم الدين فالله تعالى نعمه على عباده تترى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:00:41

وقد امركم الله تعالى بشكره ووعدمكم على ذلك عظيم الاجر فاذكروني اذكركم واشکروا لي ولا تكفرون فاللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالاهل والمال والصحة والمعافاة كبت عدونا - 00:01:05

وبسطت رزقنا واظهرت امننا وجمعت فرقتنا ومن كل ما سألك ربنا اعطيتنا فلك الحمد على ذلك كثيراً كما تنعم كثيراً لك الحمد بكل نعمة انعمت بها علينا في قديم او حديث - 00:01:29

او سر او علانية او خاص او عام لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت فللهم الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين لك الحمد لا نحصي ثناء عليك - 00:01:52

انت كما اثنيت على نفسك تفضلت علينا بكل ما سألك واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ثم مننت علينا بالعفو والغفران - 00:02:13

على اللاسعة والتقصير في شكر حق ذي الجلال والاكرام وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم لك الحمد امرتنا بشكرك ووعدتنا على ذلك المزيد من فضلك واد تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:02:35

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ايها المؤمنون تصبحون وتمسون في نعم من الله تترى في الواطن واسكار وصور وافراد لا حصر لها ولا عد وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:03:01

الا ان اعظم نعم الله على عباده واشرف منه عليهم ان يرزقهم الاستقامة على الصراط المستقيم ان يهديهم الى الطريق القويم ان يأخذ باليدهم الى الطاعة والاحسان ان يحبب اليهم الایمان فذاك - 00:03:23

غاية المنى وتلك اعظم المهن فلا منة فوقها ولا نعمة توازيها واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون - 00:03:47

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابداً ولكن الله يزكي من يشاء. والله سميح عليم - 00:04:19

ايها المؤمنون انعم الله عليكم بان جعلكم من خير امة اخرجت للناس فجعلكم عباد الله من المصطفين الاخيار من امة محمد سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:04:44

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. اولئك كلهم من اصطفى الله فاحدمو الله على ان جعلكم من المصطفين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فللهم الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. ايها المؤمنون - 00:05:07

انعم الله عليكم بان بلغكم موسمًا عظيماً من مواسم الطاعات وميداناً من ميادين تلك العشر المباركات والآيات المعلمات وفق الله

فيها من وفق الى الاشتغال بالصالحات والوان من الحسنات في خير ايام الزمان - 00:05:33

ثم والى عليكم نعمه بان اعانكم على ذكره في الايام المعدودات ايام التشريق حتى انقضت تلك الايام المباركات. فهنئا لمن وفق فيها الى طاعة وقربة واجبة او مستحبة ظاهرة او خفية قليلة او كثيرة فذلك والله - 00:05:57

هو الفوز العظيم. قال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. فكل طاعة توفق اليها فوز عظيم ساقه الله اليك فله الحمد لله الحمد على ما اولى واعطى وله الشكر ما تجددت نعمه وترادفت الايه فله - 00:06:24

الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين ايها المؤمنون ان من نعم الله العظمى على اهل الاسلام عامه ما انعم به من تمام الركن الخامس من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام فقد حج هذا البيت ملابين من المسلمين - 00:06:52

هذا العام جاؤوا من كل فج عميق في جمع مهيب فادوا مناسك حجهم في امن وامان وطمأنينة وسلام فنسأل الله لنا ولهم القبول وان يكون حجا مبرورا وسعيا مشكورا تجارة لن تبور فله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. لا نحصي ثناء - 00:07:16

اقول ما تسمعون واستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله ولـي الحمد والثناء واهل الكرم والنعماء عم بانعامه جميع خلقه ثم خص من شاء منهم بمزيد احسانه وفضله - 00:07:46

احمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وشهادـ ان لا اله الا الله شهادة تنجـي صاحبـها من النار وشهادـ ان محمدـ عبدـ ورسـولـه صـلىـ اللهـ عليهـ وـعلـىـ اللهـ وـصـحبـهـ وـمنـ اـتـيـعـ سـنـتـهـ - 00:08:27

اقتـفى اثرـه باحسـانـ الىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـاتـقـواـ اللهـ عـبـادـ اللهـ اـتـقـواـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ وـافـتـحـواـ اـبـصـارـكـمـ وـاعـيـنـ قـلـوبـكـمـ عـلـىـ النـعـمـ التـيـ تـتـرـاـ عـلـىـ يـكـمـ فـمـاـ بـكـمـ مـنـ نـعـمـةـ فـمـنـ اللهـ. وـاشـكـرـوهـ عـلـىـ ذـلـكـ فـانـ شـكـرـكـمـ لـهـ. وـحـمـدـكـمـ اـيـاهـ - 00:08:47

يرضـيـ عنـكـمـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ. انـ اللهـ لـيـرضـيـ عـنـ العـبـدـ يـأـكـلـ الـاـكـلـةـ فـيـ حـمـدـهـ عـلـيـهـ فـالـلـهـ يـرـضـيـ منـ العـبـدـ حـمـدـاـ عـلـىـ اـدـنـىـ مـاـ يـكـونـ مـنـ النـعـمـ - 00:09:12

ايـهاـ المؤـمنـونـ عـبـادـ اللهـ انـ التـحدـثـ بـنـعـمـ اللهـ دـاعـ لـشـكـرـهاـ وـهـوـ مـوـجـبـ لـتـحـبـبـ القـلـوبـ عـلـىـ مـحـبـةـ المـحـسـنـ وـلـاـ اـحـسـانـ اـعـظـمـ مـنـ اـحـسـانـ اللهـ عـلـىـ عـبـادـهـ - 00:09:30

وـقـدـ اـمـرـكـمـ اللهـ تـعـالـىـ بـاـنـ تـتـحـدـثـ بـنـعـمـ اللهـ دـاعـ لـشـكـرـهاـ وـهـوـ مـوـجـبـ لـتـحـبـبـ القـلـوبـ عـلـىـ مـحـبـةـ المـحـسـنـ وـلـاـ اـحـسـانـ اـعـظـمـ مـنـ اـحـسـانـ اللهـ عـلـىـ عـبـادـهـ - 00:09:52

ما يـسـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ اـنـتـظـامـ عـقـدـ هـذـهـ الـبـلـادـ السـعـوـدـيـةـ عـلـىـ يـدـ الـمـؤـسـسـ الـاـمـامـ الـمـلـكـ عـبـدـالـعـزـيزـ اـبـنـ عـبـدـ مـاـنـ الـسـعـودـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ فـقـامـتـ هـذـهـ الـبـلـادـ مـنـذـ تـأـسـيـسـهـاـ عـلـىـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـولـهـ عـلـىـ نـهـجـ السـلـفـ الصـالـحـ - 00:10:17

فيـ وـسـطـيـةـ وـاعـتـدـالـ وـتـوـحـيدـ وـاـيمـانـ وـسـنـةـ. فـلـهـ الحـمـدـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـرـبـ الـاـرـضـ رـبـ الـعـالـمـينـ انـ عـبـادـ اللـهـ اـنـ مـاـ اـنـعـمـ اللـهـ بـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـبـلـادـ. وـمـنـ عـاـشـ عـلـىـ ثـرـاـهـاـ اـنـ شـرـفـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 00:10:40

واـكـرـمـهـاـ الـمـوـلـىـ الـعـظـيمـ بـاـحـتـضـانـ اـطـهـرـ الـبـقـاعـ وـاحـبـ الـبـلـادـ الـىـ اللـهـ. مـكـةـ الـبـلـدـ الـاـمـمـيـنـ الـذـيـ فـيـهـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ الـذـيـ جـعـلـهـ اللـهـ مـثـابـةـ لـلـنـاسـ وـاـمـنـاـ. وـمـمـاـ زـادـ هـذـهـ الـبـلـادـ فـظـلـاـ وـمـكـانـةـ وـسـمـواـ بـيـنـ بـلـدـانـ الـعـالـمـ اـنـ كـانـ بـيـنـ جـنـبـاتـهاـ مـهـاجرـ رسولـ اللـهـ صـلىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:11:00

ومـثـواـهـ وـمـسـجـدـهـ طـابـتـ الطـيـبـةـ مـأـرـزـ الـاـيـمـانـ فـكـانـ هـذـهـ الـبـلـادـ السـعـوـدـيـةـ شـامـةـ الـدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـ بـهـ جـمـالـ الـدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ زـادـهـ اللـهـ شـرـفاـ وـمـجـداـ. فـشـرـفـ اللـهـ وـلـاـ هـذـهـ الـبـلـادـ وـحـكـامـهـ بـالـقـيـامـ عـلـىـ اـطـيـبـ الـبـقـاعـ الـبـلـدـ الـحـرـامـ وـطـيـبـةـ الطـيـبـةـ - 00:11:30

الـاـيـمـانـ وـقـدـ اـدـرـكـ وـلـاـ هـذـهـ الـبـلـادـ وـحـكـامـهـ مـنـذـ الـمـؤـسـسـ وـمـنـ جاءـ بـعـدـهـ مـنـ الـمـلـوـكـ الـىـ عـهـدـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الـشـرـيفـينـ الـمـلـكـ سـلـمانـ اـدـرـكـواـ عـظـيمـ الـمـسـؤـلـيـةـ وـشـرـيفـ الـاـخـتـصـاصـ فـكـانـتـ رـعـاـيـةـ الـحـرـمـينـ الـشـرـيفـينـ وـرـعـاـيـةـ قـاصـدـيـهـماـ - 00:12:00

فيـ الذـرـوةـ مـنـ مـسـؤـلـيـاتـهـ وـفـيـ المـقـدـمـ مـنـ اـهـتـمـاـتـهـ وـاعـمـالـهـمـ. فـعـمـلـواـ عـلـىـ تـطـهـيرـ الـحـرـمـينـ الـشـرـيفـينـ مـنـ كـلـ كـلـ الـانـحرـافـاتـ الـعـقـدـيـةـ وـالـبـدـعـ الـعـمـلـيـةـ حـتـىـ غـدـاـ الـحـرـمـ الـمـكـيـ وـالـمـسـجـدـ النـبـويـ يـرـفـلـ فـيـ نـقـاءـ الـاعـتـقـادـ وـسـلـامـةـ الـدـيـانـةـ. اـعـلـامـ السـنـةـ مـشـهـورـةـ. وـشـعـائـرـ الدـيـنـ ظـاهـرـةـ مـنـشـورـةـ - 00:12:25

فلا يذكر فيهما الا الله ولا يعظم فيهما سواه ولا يعمل فيهما الا بسنة من لا ينطق عن الهوى فلا ترى فيهما تعصباً لمذهب ولا انحيازاً
لطائفة ولا ميلاً لجماعة او حزب ليس الاعتزاز - 00:12:54

بالكتاب والسنّة كما امر الله عز وجل بذلك في قوله واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا واذكرُوا نعم الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً. كما اعْتَنَى ولَاهُ امْرٌ - 00:13:14

البلاد بالعمارنة الحسنية للحرمين الشريفين. فبناء الحرمين الشريفين على اكمل نموذج واجمل منظر وامتن تشيب في تحديث مستمر
وتوصيات توسيعات متتالية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من قاصد الحرمين الشريفين من الحجاج والمعتمرين والزوار. فللهم الحمد
للله الحمد رب السماوات ورب الارض - 00:13:34

رب العالمين ايها المؤمنون ان مما يتحدث به من نعم الله تعالى ما تفضل به على اهل الاسلام من نجاح موسم حج هذا العام وذاك
بفضل الله تعالى وكرمه وتوفيقه واحسانه. ثم بتلك الجهود العظيمة التي - 00:14:04

حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وجميع اجهزة الدولة ووزاراتها الامنية والعسكرية والدعوية والخدمية حتى تمكّن
الحجاج ولله الحمد من اداء حجتهم على اكمل وجه في امن وامان وسلامة وطمأنينة وصحّة وعافية. فجزى الله خادم الحرمين
الشريفين وولي عهده خير الجزاء - 00:14:24

وعلم بحسن الجزاء جميع الوزراء والعاملين من عسكريين ومدنيين على ما بذلوه من جهد ووقت ومال لخدمة ضيوف الرحمن فلهم
منا جميل الثناء ومن الله عظيم الاجر والجزاء. ايها المؤمنون ذكرنا لهذه - 00:14:54

هو من التحدث بنعمة الله على اهل الاسلام. وهو شكر لمن يستحق الشكر من قيادة هذه البلاد وشعبها لما قاموا به من جميل الفعال.
وهو كذلك قطع للسنة الحاقدين الشانعين. من دول الظرار - 00:15:14

وجماعات الضلال واحزاب الشقاق الذين شرقو بما من الله به على حكام هذه البلاد واهلها خاصة وعلى اهل الاسلام عامّة من نجاح
موسم هذا العام. فصارت دعايتهم في تباب وسعهم في ظلال باعوا - 00:15:34

بالفشل والخسار فلا رذيلة ابلغ وصما من جحد نجاح شهد به القاصي والداني. فللهم الحمد رب ورب الارض رب العالمين نحمدك حمداً
كثيراً طيباً مباركاً فيه. على ما انعم به - 00:15:54

على هذه البلاد وعلى عامّة اهل الاسلام من تمام هذا النسق على احسن مأمول واكمـل مطلوب. اللهم انا نسألك من فضلك ان تتتابع
احسانك علينا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك شكر نعمك اللهم اعـنا على ذكرك - 00:16:14

وشكرك وحسن عبادتك. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن شمائلنا. وعن ايماننا ومن فوقنا ونوعـد بك ان اغـتـالـ من تـحتـنا
اللهم اعـنا وـلا تـعنـ علينا اللـهم اـعـنا وـلا تـعنـ علينا اللـهم اـنـصـرـنا عـلـى مـن بـغـى عـلـى عـلـيـنا اللـهم اـثـرـنا وـلا - 00:16:34

تـؤـثـرـ علينا اللـهم تـوـفـنا مـسـلـمـين وـالـحـقـنـا بـالـصـالـحـين وـتـجـاـزـ عـنـا الـخـطـأـ يـاـ ذـاـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ. رـبـناـ ظـلـمـنـاـهـمـ اـنـفـسـنـاـ وـانـ لـمـ تـغـفـرـ لـنـا
وـتـرـحـمـنـاـ لـنـكـوـنـ مـنـ الـخـاسـرـينـ. اللـهمـ اـمـنـاـ فـيـ اوـطـانـاـ وـاصـلـحـ اـمـتـنـاـ وـوـلـاـةـ اـمـورـنـاـ وـاجـعـلـ وـلـاـيـتـنـاـ فـيـمـنـ خـافـكـ - 00:16:54

اتـقـاـكـ وـاتـبـعـ رـضـاـكـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ. اللـهمـ وـفـقـ وـلـيـ اـمـرـنـاـ إـلـىـ مـاـ تـحـبـ وـتـرـضـيـ. خـذـ بـنـاصـيـتـهـ إـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ سـدـدـهـ فـيـ قـوـلـهـ وـعـمـلـهـ.
وـاجـعـ هـلـ لـهـ مـنـ لـدـنـكـ سـلـطـانـاـ نـصـيـرـاـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ. اللـهمـ وـفـقـ وـلـاـةـ اـمـورـ الـمـسـلـمـينـ إـلـىـ مـاـ فـيـهـ خـيـرـ الـعـبـادـ وـالـبـلـادـ. اللـهمـ اـجـمـعـ كـلـمـةـ
الـمـسـلـمـينـ - 00:17:14

عـلـىـ الـحـقـ وـالـهـدـىـ وـادـفـعـ عـنـهـمـ الشـرـ وـالـرـدـىـ. اللـهمـ مـنـ اـرـادـ بـالـمـسـلـمـينـ شـرـاءـ اوـ فـسـادـاـ فـيـ اـخـلـاقـهـمـ اوـ دـيـنـهـمـ اوـ فـرـدـ كـيـدـهـ فـيـ نـحرـهـ
وـاـكـفـ المـسـلـمـينـ شـرـهـ. اللـهمـ ثـبـتـنـاـ بـالـقـوـلـ الثـابـتـ حـتـىـ نـلـقـاـكـ. رـبـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ - 00:17:34

فـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ رـبـنـاـ لـاـ تـزـغـ قـلـوبـنـاـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـنـاـ. وـهـبـ لـنـاـ مـنـ لـدـنـكـ رـحـمـةـ اـنـكـ اـنـتـ الـوـهـابـ. اـكـثـرـوـاـ مـنـ الصـلـاـةـ عـلـىـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـكـ هـذـاـ فـاـنـ صـلـاتـكـ مـعـرـوـضـةـ عـلـىـ. اللـهمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـأـلـ مـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ - 00:17:54
ابـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ الـأـلـ إـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ - 00:18:14